فيا علماء المسلمين اثبتووووا على الحق ولا تنحرفوا عنه.....

----

59 - قسوة الفراق

جلس كعادته في شرفة منزله الذي يطل على فرع النيل بمدينة المنصوره وأخذ يحتسي فنجانا من القهوة في وقت الغروب ،وتذكر،،، في مثل هذا المكان منذ ثلاثين عاما وهو يقف في ذات الشرفة يحتسي ذات الفنجان من القهوة، مرت فتاه في بداية العشرين هي وصديقتها تحمل كشكول المحاضرات في طريقها إلى الجامعه ، أخفق لها قلبه فسارع لحاقا بهما وظل متتبعا خطواتهما حتى عرف أنها بكلية الآداب وكان هو قد أنهى دراستة في كليه الهندسه، وفي اليوم التالي كان يقف على باب قاعة المحاضرات حتى دخلت القاعه، وكان قراره أن يتحدث اليها مباشره وبدأت اللقاءات في طرقات الحرم الجامعي وفي المدرجات وفي الشوارع ،وفي نهاية العام الدراسي كان الاتفاق على الخطبة التي استمرت بمباركة الأهل حتى أنهت دراستها بعد عامين ،وتزوجا بعد قصة حب عميقة كانت حديث الأصدقاء ، ودارت الأيام ورزقا بولد وبنت، وعملت بوظيفة ادارية بالجامعة وأصبح صاحب أكبر مكتب هندسي ،وكبر الأبناء ودخل الإبن الأكبر كلية الهندسة والابنة الصغرى كلية الصيدلة وأنهيا

دراستهما بتفوق ،وتبدلت الأحوال ،،، فمرضت الزوجة الحبيبة مرضاً شديداً صرعها بعد ثلاثة أعوام ،وظل صديقي منذ وفاتها في حالة إكتئاب وعزلة يجلس في ذات المكان كل يوم وقت الغروب عائداً بذاكرته إلى أيام اللقاء الأول، فيعيش لحظات جميلة مع حبيبته،،،وفوجئت يوم الثلاثاء الماضي باتصال من ابنه المهندس أحمد يبلغني بوفاة والده في ذات المكان وهو يحتسي فنجان القهوة بشرفة منزله

تلك هي الحياة نصفها حقائق نعيش معها والنصف الآخر أحلام نعيش فيها على أمل لقاء الأحبة

رحمك الله يا صديقي فقد أمضيت حياتك في هدوء ورحلت عنا في صمت وعزاءنا فيك أنك الآن ترقد مع حبيبتك ورفيقه حياتك في مكان اجمل وعلي نهر افضل...

----

60 - دعوة الي الحب والمودة

نعلم بكل يقين أننا جميعا على تباين الواننا والسنتنا وطباعنا وميولنا وايدلوجياتنا مهما اختلفنا أو اتفقنا أو تحاورنا أو تناحرنا أو